

## القاعدة السابعة والستون: يرشد القرآن إلى الرجوع إلى الأمر المعلوم المحقق عند ورود الشبهات والتوهمات.

محمد المعيوف

الله اليكم القاعدة السابعة والستون مرشد القرآن الى الرجوع الى الامر المعلوم المحقق عند ورود الشبهات والتوهمات. هذه قاعدة جليلة جميلة يا اخوان الانسان في حياته احيانا يكون بين امرين احدهما موهوم والآخر معلوم - 00:00:00 متيقن او مجھول ولا اخر معلوم فماذا يعمل من يأخذ بالاوہام اتركوا الامور المتيقنة او يأخذ بالمجھول اترك الشيء كنت تسير في طريق فلقيت رجلا عن الطريق لعلكم قالوا والله يا اخي هذا - 00:00:21 ولكن انا اتيت طريقة امنا ليس فيه والعاقل اين يذهب؟ معلوم المجھول هذا بالنسبة لمن ينتسب الى علم فاھل الحق والبصيرة يوفدون يا اخوانى ويرجعون الى الامور اليقينية والمعلومة في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله - 00:00:50 واهل الزیغ والضلال والبدع والالحاد يبحثون عن المشبهات ويجدون فيها متلمسا لهم شبهة يتضرعون فيها يتركون المعلوم الى المجھول ويتركون المتيقن الى ماذا يا اخوان واقرأوا قول الله عز وجل فاما الذين في 00:01:27 فيتبعون ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله ثم قال الله اكبر الراسخون في العلم ماذا يقولون يا اخوان الراسخون في العلم ينظرون الى المتشابه ويكون امنا بكل من عند ربنا - 00:01:49 ان اقمناه فذاك وان لم نعقله فيکفي انه من الله عز وجل. واما الزائف فيتشبّث به ويتمسّك ويراه مركبا له ولا قوة الا بالله حجة شبهة ذكرت لكم يا اخوان - 00:02:15

خذني مثال لما جاءوا النبي صلی الله عليه وسلم واخذوا يستدلّون على يضيف رب سبحانه وتعالى الى ضمير بصيغة انا انزلناه في خلاص ثم يؤمنون بصائرهم لا الله الا انما الله اله - 00:02:37 واعلم انه الآيات في هذا كثيرة يا واما الراسخون فيكونون رد هذا الى هذا نرد الموهوم الى الايش تنزا مع معهم الى المعلوم فيتضخ ويتبين لنا وعقيدتنا ان رب ان ربنا واحد احد - 00:03:06 وبحمده واما هذه الآيات فان الله اضافها الى نفسه الجمع الى ماذا يا اخوان عظيم ولا يزال العرب في اساليبهم يستخدمون الان يا اخوان جميع اهل البدع يتمسكون بالايش في بعض النصوص - 00:03:28 التي يرونها شبهات لهم ولهذا يقول العلماء في قوله تعالى فاما الذين في يتبعون ينبغي للانسان ان يستدل ويبحث عن الدليل قبل ان يقول لانه اذا قال واعتقد وراح يبحث عن الدليل. يبحث عن ايش - 00:03:51 اي دليل اللي يوافق وضاللة ولا قوة الا فلما زاغت قلوبهم راحوا يتلمسون في ويبحثون عن اشياء علهم علها ان تكون مستندا فيما ذهبوا اليهم امثلة ايضا كونه عز وجل في شأن - 00:04:14 الصديقة امنا ام المؤمنين رضي الله عز وجل لولا ان سمعتموه اخوانا المؤمنون والمؤمنات بانفسهم قالوا بمجرد ان انتشر الكلام يحصل بكل مسلم ان يسأل نفسه او يليق هذا بفراش رسول الله - 00:04:40 وبام المؤمنين ويرجع لهذا ابو الدرداء رضي الله عنه ام الدرداء تفعلين هذا يا ام اه والله عن عائشة افضل منك الامر والله الحمد وذهب كل هذه الريب والشكوك التي كذب بها الشيطان - 00:05:10 واجلب عليها المنافقون بخuirهم ورجلهم واغتر بهم بعض المسلمين وتأملوا يا اخوان قول الله عز وجل ان المؤمنون والمؤمنات عن

عائشة بمثابة وهذا لون في القرآن بديع ان الله ينزل الغير منزلة ايش - 00:05:30

لماذا هذا اخوك واجعله بمثابة نفسك فإذا كنتم لا ترضون ان تقتلوا فلا تقتلوا انفسكم مش عن انفسكم واذا كنتم لا ترغبون ان تلمزوا فلا تلمزوا ما تميز انفسكم تعيبوا غيركم يا - 00:05:56

في احد يعيي نفسه اذا معنى لا تميزوا انفسكم يعني فلماذا انزل الله عز وجل الغير منزلة النفس لماذا يا اخوان اشاره الى انك تعامل اخوانك معاملة ولهذا قال فسلموا على - 00:06:19

تحية من على انفسكم وفي واحد يدخل يقول السلام على نفسه ايه يا اخواننا؟ ما معنى انفسكم كان يسن يسلم بعضكم فلماذا اذا رينا ذكر هنا النفس فسلموا على بعضكم - 00:06:43

لماذا يا اخوان نعم حتى تنزل اخاك المسلم منزلة ايش الا تعيبون اتعييده كما لا تعاب و وسلم عليه كما تحب ان يسلم منها اذا قوله تعالى عن موسى عليه السلام - 00:07:03

امنوا ولا تكونوا كالذين اذوا موسى اللهم قالوا وكان عند الله كما قال بنو اسرائيل قالوا قالوا انه اعذر وانه عظيم الخصية وانه وانه لانه كان حيا وكان لا يغتسل عاريا ابدا - 00:07:36

فراحوا يتهمونه فيه ما يقولون ولو يستحضروا في نفوسهم وجاهدوا وجاهده عنده الله ما قالوا فيه اي شيء المقصود لا يترك الشيء الايش يا اخوان شبهة يترك الموهوم الى الايش - 00:07:51

هذا قاعدة جميلة يا اخوان لما جاء عبد الله ابن ام مكتوم الى النبي يطلب منه ان يعلمها وكان النبي صلى الله عليه وسلم مشغول ويدعو رؤوس قريش يطمع في ايمان الكبار واذا امن الكبار تبعهم - 00:08:28

فانزل الله في كتاب محمد صلى الله عليه وسلم عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يذكر او يتذكر فثم عنه اما من استغنى انت لو تصدق هنا معلوم وهنا - 00:08:44

ما المعلوم عبدالله المكتوم جاء يريد يريد الاسلام يريد الخير والمهم ما هو عاتب اللهنبيه صلى الله عليه وسلم لما التفت اليهم واسلامهم موهوم وتأملوا يا اخوانني جمال كتاب الله عز وجل - 00:09:00

ولطف ربنا بمعاتبة من جاءه الاعمى بعدها وما يدريك ما يدريك الان خطاب ولا غائب؟ ضمير وما يدريك خطاب عبس عبس وتولى ان جاءوا الاعمى غائب ولا مخاطب من معااتبة جاء بضمير الغيبة - 00:09:23

وتولى ان جاءه الاعمى وهذا في منتهى التلطف بمعاتبة محمد فقال عبست وتوليت ثم مقال نعرض القصة وما يدريك لعل في جاء - 00:09:51